

لسان العرب

(لطف) اللطيف صفة من صفات الله واسم من أسمائه وفي التنزيل العزيز الله لطيف بعباده وفيه وهو اللطيف الخبير ومعناه والله أعلم الرفيق بعباده قال أبو عمرو اللطيف الذي يوصل إليك أربك في رفق والله طيف من الله تعالى التوفيق والعصمة وقال ابن الأثير في تفسيره اللطيف هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقائق المصالح وإيصالها إلى من قدرها له من خلقه يقال لطف به وله بالفتح يلاطف لطفافاً إذا رفق به فأما لطف بالضم يلاطف فمعناه صغر ودق ابن الأعرابي لطف فلان يلاطف إذا رفق لطفافاً ويقال لطف الله لك أي أوصلك إليك ما تحب برفق وفي حديث الإفك ولا أرى منه اللطف الذي كنت أعرفه أي الرفق والبر ويروى بفتح اللام والطاء لغة فيه واللطيف واللطيف البر والتكرم والتخفيف لطف به لطفافاً ولطافة وألطفه وألطفته أتحفته وألطفه بكذا أي بره به والاسم اللطيف بالتحريك يقال جاءتنا لطافة من فلان أي هدية وهؤلاء لطف فلان أي أصحابه وأهله الذين يملطفونه عن اللحياني قال أبو ذؤيب ولا لطف يديكي عليك نصيح حمل الوصف على اللفظ لأن لطف لفظ الواحد فلذلك ساغ له وصف الجمع بالواحد وقد يجوز أن يعنى بلطف واحد وإن شئت جعلت اللطف مصدرًا فيكون معناه ولا ذو لطف والاسم اللطيف وهو لطيف بالأمر أي رقيق وقد لطف به وفي حديث ابن الصديق فاجتمع له الأحياء الألائف قال ابن الأثير هو جمع الألف أفعل من اللطف الرفق قال ويروى الألائف بالطاء المعجمة واللطيف من الأجرام والكلام ما لا خفاء فيه وقد لطف لطفافة بالضم أي صغر فهو لطيف وجارية لطيفة الخمر إذا كانت ضامرة البطن واللطيف من الكلام ما غمض معناه وخفي واللطيف في العمل الرفق فيه ولطف الشيء يلاطف صغر وقول أبي ذؤيب وهم سبعة كعوالي الرماح بريض الوجوه لطف الأزر إنما عنى أنهم خماص البطون لطف مواضع الأزر وقول الفرزدق ولله أذن ندى من وريدي وألطف إنما يريد وألطف اتصالاً ولطف عنه كصغر عنه وألطف الرجل البعير وألطف له أدخل قضيبه في حياء الناقة عن ابن الأعرابي وذلك إذا لم يهتد لموضع الضراب أبو زيد يقال للجمل إذا لم يستتر شد لطروقه فأدخل الراعي قضيبه في حياها قد أخلطه إخلاطاً وألطفه إلفافاً وهو يخلطه ويلطفه واستخلط الجمل واستلطف إذا فعل ذلك من تلقاء نفسه وأدخله فيها بنفسه وأخلط غيره أبو صاعد الكلابي يقال ألطفت الشيء بجنبي واستلطفته إذا ألصقته وهو ضد جافيته عني وأنشد

سَرَّيْتُ بِهَا مُسْتَلْطِيفًا دُونَ رِيْطَاتِي وَدُونَ رِدَائِي الْجَرْدِ ذَا شُطْبِ عَضِّبَا
وَالْتَلَطُّفُ لِلْأَمْرِ التَّرْفُّقُ لَهُ وَأُمُّ لَطِيْفَةٍ بَوْلِدِهَا تَلَطُّفٌ إِلْطَافٌ وَاللَّطْفُ أَيْضًا
مِنْ طُرْفِ التَّحْفِ مَا أَلْطَفْتْ بِهِ أَخَاكَ لِيَعْرِفَ بِهِ بِرِّكَ وَالْمُلَاطَفَةُ الْمُبَارَّةُ
وَأَبُو لَطِيْفٍ مِنْ كُنَاهُمْ قَالَ عُمَارَةُ بْنُ أَبِي طَارِفَةَ فَصَلِّ جَنَاحِي بِأَبِي لَطِيْفٍ